

## التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

( 163 ) والصغير . 4 - أبو بكر ابن مردويه الأصبهاني . 5 - أبو بكر ابن المنذر .  
الأحاديث الواردة حول سورة كانوا يشبّهونها في الطول والشدة بسورة براءة ، ومنها : ما  
رواه مسلم في صحيحة ، والحاكم في مستدركه ، والسيوطي في الدر المنثور عن مسلم وابن  
مردويه وأبي نعيم والبيهقي ، عن أبي موسى الأشعري ، أنّه قال لقراء أهل البصرة : "  
وإنّا كنّا نقرأ سورة كنا نشبّهها في الطول والشدة ببراءة فنسيتها غير أنّي حفظت منها  
: لو كان لابن آدم واديان من مال لا بتغى وادياً ثالثاً ، ولا يملأ جوفه إلاّ التراب " (1)  
. الأحاديث الواردة حول سورة كانوا يشبّهونها بإحدى المسبّحات ، ومنها : ما رواه من  
ذكرنا في ذيل الحديث عن أبي موسى حول السورة السابقة ، فقد رووا عنه أنّه قال : "  
وكنّا نقرأ سورة نشبّهها بإحدى المسبّحات أوّلها : سبحّ ما في السماوات ، فانسيتها  
غير أنّي حفظت منها : يا أيّها الذين آمنوا لا تقولوا مالا تفعلون فكتتب شهادة في  
أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة " . (1) صحيح مسلم 2 : 726 ح 1050 ،  
المستدرک على الصحيحين 2 : 224 ، الدر المنثور .